فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/11/30 العدد : 6593

الخبر الرئيسي

أكثر من 120 شهيداً في مجزرتين ببيت لاهيا شمالي قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

إصابة 9 "إسرائيليين" بإطلاق نار قرب مستوطنة "أرئيل" والقسام تتبنى العملية

نعيم قاسم: حققنا انتصاراً كبيراً على الاحتلال ودعمنا لفلسطين مستمر بأشكال مختلفة

"رويترز": السعودية تخلت عن التوصل إلى معاهدة دفاعية مع أميركا مقابل التطبيع مع "إسرائيل"

الدفاع المدني بغزة: 10 آلاف مصاب ونحو 60 ألف شخص بلا طعام أو شراب شمال القطاع

المسارات المستقبلية لمعركة طوفان الأقصى... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	السلطة تطالب بعقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية في ظل استمرار مجازر الاحتلال	5
.3	رئاسة السلطة تدين استمرار مجازر الاحتلال وتحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة	5
.4	"الخارجية": استمرار مجازر الاحتلال يتطلب تحركاً دولياً حازماً لوقف الإبادة في غزة	6
.5	الإعلام الحكومي بغزة: شعبنا وصل إلى مرحلة كارثية من الجوع.. أين برنامج الأغذية العالمي؟	6
المقاومة:		
.6	إصابة 9 "إسرائيليين" بإطلاق نار قرب مستوطنة "أرئيل" والقسام تتبنى العملية	7
.7	حديث عن استعداد إسرائيلي لقبول صفقة ووفد من حماس يزور القاهرة	7
.8	المقاومة تستهدف إمدادات الاحتلال شمال غزة	8
.9	حماس: "عملية أرئيل" البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال	8
الكيان الإسرائيلي:		
.10	الجيش الإسرائيلي ينشر حصيلة عدوانه على لبنان: مهاجمة 12,500 هدف بينها 360 في بيروت	8
.11	تقرير: نتنياهو يريد تغيير رئيس أركان الجيش خلال 60 يوماً	9
.12	كاتس لوزير الدفاع البريطاني: نتوقع منكم أن تشاركوا في جهود منع تسليح "حزب الله"	9
.13	هاليفي يلمح إلى عزمه الاستقالة بعد انتهاء التحقيقات العسكرية بالحرب	10
.14	الجيش الإسرائيلي: حققنا "إنجازاً استراتيجياً" ومستعدون للهجوم إذا ارتكب "حزب الله" خطأ	10
.15	معارضة مشروع قانون يمنح سلطة الآثار الإسرائيلية صلاحيات بالمواقع الأثرية بالضفة	11
.16	استطلاع: 57% من الإسرائيليين يريدون حرباً على إيران.. وقف النار مع "حزب الله" لن يصمد	11
الأرض، الشعب:		
.17	وزارة الصحة بغزة: أسلحة إسرائيلية "تبخر الأجساد" في شمال القطاع	12
.18	الدفاع المدني بغزة: 10 آلاف مصاب ونحو 60 ألف شخص بلا طعام أو شراب شمال القطاع	12
.19	طبيبة عائدة من غزة تدلي بشهادة مؤثرة أمام مجلس الأمن	12
.20	بملابس ممزّقة وأخرى من "الستائر"... يواجه سكّان غزة الشتاء	13
.21	الأمم المتحدة: مجموعات كبيرة من أهالي غزة تنقب عن الطعام بين القمامة	14
.22	نادي الأسير: آلاف المعتقلين في سجون الاحتلال يواجهون وجها آخر من أوجه الإبادة	14
.23	وفاة سيدتين وفتاة بسبب التدافع للحصول على الخبز في دير البلح	15

.24	إصابات بالرصاص والاختناق باقتحامات الاحتلال والمستوطنين مدن الضفة	15
	مصر:	
.25	السيسي: القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولوياتنا	16
.26	مسودة خطاب مصري إلى السعودية و"إسرائيل" بشأن تيران وصنافير	16
	الأردن:	
.27	الأردن: وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني قرب السفارة الأميركية	17
	لبنان:	
.28	نعيم قاسم: حققنا انتصاراً كبيراً على الاحتلال ودعمنا لفلسطين مستمر بأشكال مختلفة	17
.29	وزير الاقتصاد اللبناني: 20 مليار دولار خسائرنا جراء العدوان الإسرائيلي	18
.30	تحذير يستهدف 60 قرية لبنانية: "إسرائيل" تحظر عودة نازحين واتهامات متبادلة بخرق الاتفاق	19
	عربي، إسلامي:	
.31	"رويترز": السعودية تخلت عن التوصل إلى معاهدة دفاعية مع أميركا مقابل التطبيع مع "إسرائيل"	20
.32	البرلمان الإندونيسي يسعى لتشريع قانون يدعم مقاطعة المنتجات الإسرائيلية	20
.33	مطالب عربية بوقف الإبادة في غزة	21
.34	أردوغان يواجه احتجاجاً على استمرار حركة السفن التركية مع "إسرائيل"	21
.35	مسؤول إماراتي في تل أبيب للتعزية بالحاخام كوغان.. ونشطاء: غزة غارقة بالدماء	22
	دولي:	
.36	السيناتور الجمهوري غراهام لـ"أكسيوس": ترامب يريد إنجاز صفقة في غزة قبل توليه منصبه	22
.37	مادورو: القضية الفلسطينية أكثر قضية محقة للإنسانية وسنواصل دعمها بأقوى السبل	23
.38	غوتيريس: آن الأوان لوقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة وإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية	23
.39	وزير الخارجية الإسباني: نحن لا نبيع أسلحة لـ"إسرائيل" والشرق الأوسط يحتاج إلى السلام	24
.40	هولندا تبحث عن "خيارات" لمنع اعتقال نتنياهو	24
.41	وزير خارجية النرويج: نعمل ضمن تحالف عربي أوروبي لتحقيق حل الدولتين	24
.42	أكثر من 60 نائباً بريطانياً يدعون لفرض عقوبات على "إسرائيل"	25

43.	الأونروا: غزة تشهد أشد قصف استهدف مدنيين منذ الحرب العالمية الثانية	25
44.	أطباء بلا حدود: المساعدات الإنسانية لقطاع غزة وصلت لأدنى مستوياتها منذ أشهر	26
45.	منظمات مؤيدة لـ"إسرائيل" تحشد مناصريها في أمستردام بحماية الشرطة	26
46.	نشطاء إسبان يطالبون حكومتهم بتطبيق آلية مراقبة لحظر سفن السلاح الإسرائيلي	26
47.	محكمة هولندية تبقي على حظر تصدير مكونات "إف-35" لـ"إسرائيل"	27
	حوارات ومقالات	
48.	المسارات المستقبلية لمعركة طوفان الأقصى... أ. د. محسن محمد صالح	27
49.	اتفاق لبنان بلا ضمان... عبد الحليم قنديل	30
50.	هل يمكن استنساخ اتفاق لبنان في غزة... بشروط وآليات جديدة؟.. رون بن يشاي وميخائيل ميلشتاين	33
	كاريكاتير:	37

***

1. أكثر من 120 شهيداً في مجزرتين ببيت لاهيا شمالي قطاع غزة

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/11/29**، من غزة: قال مصدر طبي للجزيرة إن نحو 75 فلسطينيا استشهدوا، معظمهم من النساء والأطفال، في مجزرتين منفصلتين ببيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة للجزيرة أن أكثر من 75 شخصا استشهدوا في المجزرتين، مضيفا أن الدفاع المدني لا يعلم الكثير مما يجري في شمالي غزة بسبب الحصار الإسرائيلي. وأفاد مراسل الجزيرة أن المجزرتين وقعتا بحق عائلة أحمد والبابا، مضيفا أن سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ لم تستطع الوصول لمكان المجزرتين بسبب منع الاحتلال. كما قال المراسل إن تفاصيل المجزرتين تكشفت بعد ساعات من وقوعهما لتعمد الاحتلال منع وصول الصحفيين لشمال القطاع.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2024/11/30**، من غزة عن محمد الجمل: صعّد الاحتلال الاسرائيلي هجومه الواسع على كافة أنحاء قطاع غزة، وقصفت طائراته ودباباته وبوارجه الحربية، أحياء وقرى ومخيمات في القطاع، بينما عمقت الدبابات هجومها البري في رفح وجباليا، مع إحكام حصار مناطق شمال القطاع الثلاث، وعزلها تماماً عن مدينة غزة.

وشهدت بلدة بيت لاهيا مجازر إسرائيلية جديدة أمس، بعد قصف الاحتلال حيين سكنيين، بالطائرات وسلاح المدفعية، وسط عجز سيارات الإسعاف عن الوصول للمناطق المُستهدفة. وسقط حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس أكثر من 120 شهيداً، إضافة لنحو 250 مصابا، إذ تصاعدت الغارات الجوية واستهداف المنازل في مختلف مناطق شمال القطاع، خاصة بلدة بيت لاهيا، في ساعات ما بعد الظهر.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، راح ضحيتها 33 شهيداً و137 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس". ووفق وزارة الصحة فإن عددا كبيرا من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44,363 شهيد بالإضافة إلى 105,070 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.

2. السلطة تطالب بعقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية في ظل استمرار مجازر الاحتلال

رام الله: طالبت رئاسة السلطة، اليوم[أمس] الجمعة، بانعقاد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، في ظل استمرار المجازر وحرب الإبادة والتجويع والتهجير التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وآخرها المجازر في بيت لاهيا والنصيرات، والتي راح ضحيتها نحو مئة شهيد وعشرات الجرحى. وحذرت الرئاسة في بيان لها، من مخاطر استمرار هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية التي تقوم بفصل شمال قطاع غزة عن باقي القطاع، واستمرار استخدام سلاح التجويع ضد المواطنين بهدف تهجيرهم عن أرضهم ومنازلهم. وأكدت على ضرورة التدخل الفوري من قبل المجتمع الدولي لإجبار سلطات الاحتلال على وقف جرائمها وعدوانها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/29

3. رئاسة السلطة تدين استمرار مجازر الاحتلال وتحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، اليوم[أمس] الجمعة، مجازر الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق شعبنا في قطاع غزة، وآخرها مجزرة بيت لاهيا، والتي أسفرت عن أكثر من مائة شهيد، وعشرات الجرحى الأبرياء، بينهم أطفال ونساء. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحاول تنفيذ سياساتها العدوانية بتهجير أبناء شعبنا وفصل شمال

غزة عن باقي القطاع، عبر مواصلة مجازر الإبادة الجماعية وحرب التجويع في قطاع غزة، إضافة إلى مواصلة الاعتداءات على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، وإرهاب المستعمرين. وأكد، أن مخططات الاحتلال الهادفة إلى تهجير شعبنا، لن تنجح أمام تمسكنا بوحدة الأراضي الفلسطينية جميعها في إطار دولة فلسطين سواء في القطاع أو الضفة والعاصمة القدس، والرفض العربي والدولي لهذه المخططات. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إننا نحمل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذا العدوان الدموي، جراء اعطائها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الغطاء السياسي للإفلات من العقاب، واستمرار الدعم المالي والعسكري، لتحدي قرارات الشرعية الدولية، وآخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهاي، بوقف العدوان وانهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/29

4. "الخارجية": استمرار مجازر الاحتلال يتطلب تحركاً دولياً حازماً لوقف الإبادة في غزة

رام الله: قالت وزارة الخارجية اليوم[أمس] الجمعة، إن استمرار إسرائيل، قوة الاحتلال، بارتكاب المجازر ونسف المربعات السكنية يتطلب تحركاً دولياً حازماً لوقف الإبادة في قطاع غزة. وأدانت في بيان لها، مجازر الاحتلال الجماعية بحق أبناء شعبنا بقطاع غزة المتواصلة منذ 420 يوماً، والتي كان آخرها مجزرة بيت لاهيا، وجرائم التطهير العرقي ونسف المباني والمنازل بالجملة وتفريغ شمال قطاع غزة من سكانه وتقطيع أوصاله، في محاولة لدفع أكثر من 2 مليون فلسطيني لتهجيرهم بالقوة من القطاع. كما أدانت اعتداءات واقتحامات قوات الاحتلال للبلدات والمدن والمخيمات الفلسطينية وإرهاب المستعمرين وميليشياتهم المسلحة والمنظمة المدعومة من الحكومة الاسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/29

5. الإعلام الحكومي بغزة: شعبنا وصل إلى مرحلة كارثية من الجوع.. أين برنامج الأغذية العالمي؟

ذكر مكتب الإعلام الحكومي في غزة، أن "الشعب الفلسطيني وصل إلى مرحلة كارثية من الجوع والمعاناة، ونطالب بتدخل برنامج الأغذية العالمي". وأضاف في بيان، أن "الاحتلال يواصل سياسة التجويع، ويغلق جميع المعابر والمنافذ المؤدية للقطاع". وقال بيان المكتب؛ إنه فوجئ بالفشل الذريع للمنظمات الدولية العاملة في القطاع وتماهيها مع الاحتلال. وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي يرفض توزيع الطحين الموجود بمخازنه، وكأنه يتعمد استمرار الأزمة. والجمعة قالت مصادر محلية؛ إن سيدة وطفلتين توفين اختناقا، في أثناء محاولتهن الحصول على خبز أمام مخبز في دير البلح،

وسط قطاع غزة. وأدى التدافع والازدحام الشديد إلى وفاة الثلاثة أمام مخبز "البنا"، أحد المخابز القليلة التي تعمل في المحافظة الوسطى، وذلك مع تصاعد أزمة الجوع بفعل نقص الإمدادات على وقع حصار مطبق تفرضه قوات الاحتلال.

عربي21، 2024/11/29

6. إصابة 9 "إسرائيليين" بإطلاق نار قرب مستوطنة "أرئيل" والقسام تتبنى العملية

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام مسؤوليتها عن عملية إطلاق النار قرب مستوطنة "أرئيل" المقامة على أراضي محافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقالت القسام، في بلاغ عسكري، إن "أحد مجاهدينا الأبطال باغت ظهر يوم الجمعة، عددًا من الجنود والمغتصبين الصهاينة داخل حافلة، فأصاب 9 جراح 3 منهم حرجة"، وأشارت القناة 12 العبرية، إلى أن ثلاثةً من الإصابات، صُنّفت بـ"الخطيرة".. وزفت الكتائب منفذ العملية البطولية الشهيد القسامي المجاهد سامر محمد أحمد حسين (46 عامًا) من قرية عينبوس جنوب نابلس. وشددت على أن كل القرارات التي كُتبت بحبر الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، والتي تستهدف بها الضفة الغربية، ستدفّع ثمنها دمًا مسفوكًا من أجساد الجنود والمغتصبين في كل محافظات الضفة.

فلسطين أون لاين، 2024/11/29

7. حديث عن استعداد إسرائيلي لقبول صفقة ووفد من حماس يزور القاهرة

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول رفيع قوله إن تل أبيب مستعدة لعقد صفقة بشأن قطاع غزة، دون استبعاد "انسحاب جزئي" من محور فيلادلفيا، وهو إحدى النقاط الخلافية التي تحول دون التوصل لصفقة مع فصائل المقاومة. يأتي ذلك في حين نقلت وكالة رويترز عن مسؤول لم تسمه اليوم[أمس] الجمعة، أن وفدا من حركة (حماس) سيصل إلى القاهرة السبت لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين، في إطار المساعي لحلحلة مسار التوصل لصفقة تبادل ووقف لإطلاق النار في غزة.

في المقابل، نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين غربيين قولهم إن إسرائيل لا تبدو مهتمة بتقديم تنازلات، وإنها لا تزال متشككة في الأفكار الأميركية والعربية لإدارة غزة بعد الحرب. ونقلت عن المسؤولين الغربيين تأكيدهم أن نتنياهو ينتظر تولي ترامب منصبه قبل تغيير موقفه من المحادثات مع حماس، وأن الحركة تسعى للبقاء في السلطة بعد إبرام اتفاق وقف إطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

8. المقاومة تستهدف إمدادات الاحتلال شمال غزة

قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة أحياء سكنية في غزة مما أسفر عن استشهاد العشرات، في حين استهدفت المقاومة إمداداته شمالي القطاع. وفي تطور ميداني آخر شمال غزة، قالت سرايا القدس، إن مقاتليها قصفوا مع كتائب القسام، خط إمداد قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق جباليا بقذائف هاون من العيار الثقيل.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

9. حماس: "عملية أرئيل" البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال

أكدت حركة حماس في تصريح صحفي اليوم[أمس] الجمعة، أن عملية إطلاق النار البطولية النوعية التي استهدفت حافلة للمستوطنين والجنود، ودورية لشرطة الاحتلال قرب مستوطنة أرئيل شمال الضفة؛ هي ردٌّ طبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة، وحرب الإبادة الوحشية في غزة، وهي تأكيد على إصرار شبابنا الثائر ومقاومتنا الباسلة في الضفة المحتلة، على المضيّ في طريق المقاومة والتصدي للعدوان الصهيوني الفاشي.ونعت الحركة منفذ العملية الشهيد القسامي المجاهد سامر محمد أحمد حسين (46 عاماً) من عينبوس، مؤكدة أن العمل المقاوم مستمر ومتصاعد في كل شبر من أرضنا، رغم كل إجراءات الاحتلال وتشديداته الأمنية، واقتحاماته وعدوانه المستمر.

موقع حركة حماس، 2024/11/29

10. الجيش الإسرائيلي ينشر حصيلة عدوانه على لبنان: مهاجمة 12,500 هدف بينها 360 في بيروت

بلال ضاهر: أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم[أمس] الجمعة، وبعد يومين من دخول وقف إطلاق النار في لبنان حيز التنفيذ، أنه خلال الحرب على لبنان هاجم أكثر من 12,500 هدف، بزعم أنها أهداف لحزب الله، وبينها 360 هدفا في العاصمة بيروت وحوالي 1000 هدف في منطقة البقاع.

وحسب بيان جيش الاحتلال، فإنه استشهد خلال الحرب أكثر من 2500 لبناني، اعتبروا أنهم ينتمون لحزب الله، وبضمنهم أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، الذي اغتيل بغارة جوية إسرائيلية على بيروت، إضافة إلى اغتيال 4 قادة عسكريين كبار، و114 قيادي عسكري برتب مختلفة.

وشارك في الاجتياح البري في جنوب لبنان 14 لواء في جيش الاحتلال، وتم تنفيذ أكثر من 100 عملية خاصة. وصادر جيش الاحتلال أكثر من 155 ألف نوع من الأسلحة والذخائر من حزب الله، بينها حوالي 12 ألف لغم وطائرات مسيرة وأنواع من المتفجرات؛ أكثر من 13 ألف منصة إطلاق صواريخ وقذائف مضادة للمدرعات وقذائف وصواريخ مضادة للطائرات، وأكثر من 121 ألف جهاز اتصال وحاسوب وأجهزة إلكترونية ووثائق، حسب البيان.

ويقدر جيش الاحتلال أنه تبقى لدى حزب الله أقل من 30% من الطائرات المسيرة التي كانت بحوزته قبل الحرب.

عرب 48، 2024/11/29

11. تقرير: نتنياهو يريد تغيير رئيس أركان الجيش خلال 60 يوماً

تل أبيب: قالت هيئة البث الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، يريدان تقديم رئيس الأركان الإسرائيلي هيرتسي هاليفي، استقالته، بحلول نهاية الفترة الانتقالية في اتفاق وقف إطلاق النار بلبنان، وذلك لمسؤوليته عن الفشل في منع هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول). ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، وفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، عن مصادر دبلوماسية وأمنية ووزراء في الحكومة، أن نتنياهو وكاتس يسعيان لاستبدال هاليفي في نهاية فترة الانتقال التي تبلغ 60 يوماً في لبنان. وذكر تقرير هيئة البث أن قائمة المرشحين لشغل منصب رئيس الأركان خلفاً لهاليفي تشمل: المدير العام لوزارة الدفاع إيال زامير، ونائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أمير بارام، ورئيس إدارة الاستراتيجية في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي إليعازر توليدانو، وقائد القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي أوري غوردون.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/29

12. كاتس لوزير الدفاع البريطاني: نتوقع منكم أن تشاركوا في جهود منع تسليح "حزب الله"

بلال ضاهر: هدد وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، خلال محادثة هاتفية مع وزير الدفاع البريطاني، جون هيلي، يوم الخميس، بأنه "نعمل بكامل القوة ضد أي محاولة إيرانية لتهريب أسلحة إلى لبنان، ونتوقع من بريطانيا أن تشارك في جهود منع تسليح حزب الله"، حسب بيان صادر عن مكتبه. وأضاف أن "الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل هو إعادة المخطوفين"، واعتبر أنه يتوقع

من بريطانيا أن "تعارض أي مقترح لوقف إطلاق النار (في قطاع غزة) لا يكون مشروطا بتحرير المخطوفين".

عرب 48، 2024/11/28

13. هاليفي يلمح إلى عزمه الاستقالة بعد انتهاء التحقيقات العسكرية بالحرب

بلال ضاهر: ألمح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هاليفي، في رسالة وجهها إلى ضباط الجيش اليوم، الجمعة، إلى أنه يعتزم الاستقالة من منصبه بعد انتهاء التحقيقات في إخفاقات 7 أكتوبر ومجرى الحرب على غزة ولبنان. وكتب في رسالته أنه "بسبب النتائج والقتلى الكثيرين (بين الجنود)، في نهاية التحقيقات سنتخذ قرارات شخصية ونطبق المسؤولية على الضباط، مني ونازلا. وليس لدي أي نية لتجاوز قرارات شخصية عندما تتضح الصورة أمامنا."

ووجه انتقادا مبطنا إلى وزير الأمن، يسرائيل كاتس، في أعقاب تجميد الأخير قرارا اتخذه هليفي، الأسبوع الحالي، بترقية ضابطين إلى حين اتضاح علاقتهما بإخفاق 7 أكتوبر وأدائهما خلال الحرب. وكتب في الرسالة أن "تعيين ضباط في مناصب ليس امتيازا، وإنما واجب قيادي وعملياتي. والجيش الإسرائيلي لا يمكنه أن يسمح لنفسه بالجمود."

عرب 48، 2024/11/29

14. الجيش الإسرائيلي: حققنا "إنجازاً استراتيجياً" ومستعدون للهجوم إذا ارتكب "حزب الله" خطأ

تل أبيب: قال قائد المنطقة الشمالية للجيش الإسرائيلي أوري غوردين، اليوم (الجمعة)، إن الجيش نجح في عملياته في إعادة «حزب الله» إلى الوراء لسنوات عدّة، ووصف ذلك بأنه «إنجاز استراتيجي». ونقل بيان للجيش عن غوردين قوله إن إسرائيل لن تسمح لجماعة «حزب الله» بالعودة إلى جنوب لبنان. وشدد القائد العسكري على أن قواته ستنفذ بصرامة قرار وقف إطلاق النار مع لبنان وفقاً للشروط التي وضعتها بلاده، وأكد أن قواته «مستعدة للهجوم والقتال» إذا ارتكب «حزب الله» خطأ.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/29

15. معارضة مشروع قانون يمنح سلطة الآثار الإسرائيلية صلاحيات بالمواقع الأثرية بالضفة

بلال ضاهر: عارض خبراء قانون وأكاديميون مشروع قانون يمنح سلطة الآثار الإسرائيلية صلاحية العمل في مواقع أثرية بالضفة الغربية، الذي صادقت عليه الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية، في تموز/يوليو الماضي، وأشاروا إلى أن سن القانون يعني ضم مناطق في الضفة الغربية لإسرائيل بشكل فعلي. واعتبر رئيس لجنة التعليم والثقافة والرياضة في الكنيست، يوسف طابيب، خلال اجتماع اللجنة، إنه "إذا قامت دولة فلسطينية، فإنه يجب أن تكون هذه المواقع الأثرية تحت سيطرة دولة إسرائيل". وحذرت المستشارة القانونية للجنة، تامي سيلاع، من أن أقوال طابيب "من شأنها أن تُفسر كضم فعلي وكتغيير في موقف المشرّع الإسرائيلي بشأن مكانة المناطق (المحتلة)". كذلك أشارت مندوبة وزارة القضاء، شيرا عمانوئيل، إلى أن مشروع القانون يتناقض مع "قوانين المنطقة".

وعارض مندوب الأكاديمية القومية الإسرائيلية للعلوم، بروفيسور عَميحاي ميزر، مشروع القانون، وقال خلال اجتماع اللجنة، إن "تغيير القانون سيضر بعلم الآثار الإسرائيلي وسيثير مشاكل هائلة لسلطة الآثار والباحثين في الجامعات في المستوى الدولي". وتحفّظ مندوب سلطة الآثار، دان باهط، من مشروع القانون، وقال إنه "لا أفهم ما هي المصاعب القانونية التي سيصححها مشروع القانون هذا"، وأشار إلى أن سلطة الآثار لا تملك صلاحيات ذات قيمة.

عرب 48، 2024/11/29

16. استطلاع: 57% من الإسرائيليين يريدون حرباً على إيران.. وقف النار مع "حزب الله" لن يصمد

تل ابيب: دلت نتائج استطلاع للرأي على أن 57% من الإسرائيليين يؤيدون تصريحات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، التي هدد فيها بشن هجمات حربية على إيران، وفقط 20% يعارضون ذلك. وفيما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، قال 57% إنهم يعتقدون أنه لن يصمد، بينما رأى 25% فقط أنه سيصمد.

وقد جاءت هذه المعطيات في الاستطلاع الأسبوعي الذي تنشره صحيفة «معاريف» في كل يوم جمعة. وسئل فيه الجمهور عن رأيهم في الحرب على غزة، فأكد 59% تأييدهم للجنوح إلى اتفاق تبادل أسرى، ووقف الحرب. وبلغت نسبة المعارضين 33%. ووافق 85% من ناخبي أحزاب المعارضة (بمن في ذلك الناخبون العرب) على أنه يجب السعي إلى وقف إطلاق نار بقطاع غزة

في موازاة صفقة تبادل أسرى، بينما عدّ 65% من ناخبي أحزاب الائتلاف أنه تنبغي مواصلة «الضغط العسكري» في القطاع.

وعندما سئل الجمهور كيف سيصوت لو أُجريت الانتخابات اليوم، تحصل كتلة ائتلاف نتنياهو على 51 مقعداً، وتحصل كتل المعارضة على 69 مقعداً، منها 10 مقاعد للأحزاب العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/29

17. وزارة الصحة بغزة: أسلحة إسرائيلية "تبخر الأجساد" في شمال القطاع

قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة منير البرش اليوم الجمعة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستخدم أسلحة "لا يعرف كنهها في شمال القطاع تؤدي إلى تبخر الأجساد". وأضاف –في مقابلة مع الجزيرة– أنه لا علم بدقة للوزارة بالمجازر التي يقترفها الاحتلال في الشمال لأنه يمنع موظفيها ومسؤوليها من الحصول على المعلومة.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

18. الدفاع المدني بغزة: 10 آلاف مصاب ونحو 60 ألف شخص بلا طعام أو شراب شمال القطاع

اعتبر المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة أن ما يجري في شمال القطاع "إبادة منظمة وتطهير عرقي"، مشيرا إلى منع الاحتلال عمل الدفاع المدني في الشمال يجعله عاجزا عن الاستجابة للمناشدات القادمة من هناك.

وأشار –في لقاء سابق مع الجزيرة اليوم– إلى أن الدفاع المدني أحصى نحو 10 آلاف مصاب في شمال القطاع خلال 50 يوما الأخيرة، ونحو 60 ألف شخص بلا طعام أو شراب. وأضاف "لا نعلم الكثير عما يجري في شمالي غزة بسبب الحصار الإسرائيلي"، مؤكدا أن عائلات فلسطينية بأكملها أبيدت هناك ولا يعلم عنها شيء.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

19. طبيبة عائدة من غزة تدلي بشهادة مؤثرة أمام مجلس الأمن

"القدس العربي": قالت الطبيبة العائدة من غزة، تانيا الحج حسن، أمام مجلس الأمن الدولي إن التاريخ سيسجل أن الفلسطينيين عاشوا إبادة جماعية، قوبلت بمحاولات تبريرها بدلا من فرض

العقوبات عليها. وبكت تانيا أثناء إلقاء كلمتها المؤثرة، مشيرة إلى قول أحد زملائها إن ما يحدث في غزة ولبنان هو تمهيد لنهاية الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2024/11/29

20. بملابس ممزّقة وأخرى من "الستائر"... يواجه سكّان غزة الشتاء

غزة –أشرف الهور: أجبرت الحرب الإسرائيلية المتواصلة للعام الثاني على التوالي، سكان غزة المحاصرين، على ارتداء ملابس بالية، أو إعادة تدوير ما يملكون من ملابس رثة ومهترئة، أو حتى شراء ملابس مستخدمة بأثمان عالية، والمشي بدون أحذية، بعد أن نفدت غالبية الملابس من الأسواق، وباتت أثمان المتوفر منها يفوق قدرات السكان الذين صنفهم البنك الدولي، أنهم جميعا فقراء.

وقد لا يصدق العقل ما آلت إليه الظروف الصعبة في هذه الأوقات في قطاع غزة، اذ اضطر الكثير من النساء، إلى ارتداء ملابس خاصة بالرجال، تكسوها بعباءة قديمة وبالية من القماش الخفيف، لتقي نفسها برد الشتاء، فيما يرتدي الأطفال ملابس أكبر من حجمهم، أو أخرى ممزقة، وبات الأمر معتادًا في كافة مناطق القطاع التي تعاني من ويلات الحرب والنزوح.

فمع بدايات الحرب، لم تكن أثمان الملابس مرتفعة بالشكل الحالي، وكان الكثير من المحال التجارية يتوفر فيها كميات ليست بالقليلة، بخاصة وأن معظم التجار كانوا يتجهزون لموسم الشتاء لعرض بضائعهم.

غير أن طول مدة الحرب، وتلف الكثير من الملابس إما داخل المخازن، أو المحال، أو المنازل التي قصفت أو أحرقت، جعلت ما هو متوفر منها في هذا الوقت أقل بكثير من الطلب، لا سيما وأن سلطات الاحتلال لم تدخل أي شاحنات ملابس للسكان منذ بداية الحرب، وهو ما ساهم في تصاعد الأزمة.

وحاليًا، تلجأ النساء لتدوير الملابس أو وضع «رقع» ظاهرة في ملابس الأطفال بالحياكة اليدوية، حيث لم تعد غالبية ورشات الخياطة تعمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي، رغم أن الخياطة اليدويّة تترك أثرًا بارزًا في الملابس.

والمتجول حاليا في شوارع قطاع غزة، سواء بين المنازل أو أماكن النزوح والخيام، يرى حجم المأساة. فهناك بات أمر مشاهدة الأطفال وهو يرتدون ملابس ممزقة أو ملابس تفوق أعمارهم، عاديّا. ففي غزة تعتبر معظم العائلات نازحة، أو عانت النزوح، حيث قدرت احصائيات أعدتها منظمات دولية أن 1.9 مليون أصل 2.2 مليون نسمة، نزحوا مرة أو مرات عدة، ولم تتمكن هذه العوائل من حمل

أمتعتها وملابسها كاملة خلال الخروج، إما خشية من عناء حملها، أو ظنًا بالعودة القريبة، فيما القسم المتبقي من العوائل التي تقطن في منازلها، فقدت الكثير من مقتنياتها بما فيها الملابس، سواء من القصف الذي طال محيط سكنها، أو عندما تقاسمتها في أوقات سابقة مع عائلات نازحة. وبات الجميع يعاني من قلة ما يقيهم من برد الشتاء. وأظهرت المشاهد والصور التي تناقلتها مؤخرا مواقع التواصل، أطفال غزة، وهم يرتجفون بردا جراء المنخفض الجوي، وآخرين يتنقلون بين الشوارع وهم حفاة، بعد أن تمزقت أحذيتهم، دون أن يتوفر لهم البديل، سوى ما صنع بشكل بدائي ويدوي.

القدس العربي، لندن، 2024/11/29

21. الأمم المتحدة: مجموعات كبيرة من أهالي غزة تنقب عن الطعام بين القمامة

جنيف: قال رئيس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، أجيث سونغاي، الجمعة، إن "مجموعات كبيرة من النساء والأطفال تنقب عن الطعام بين أكوام القمامة في أجزاء من قطاع غزة". وأضاف سونغاي، أنه يشعر "بالقلق إزاء مستويات الجوع، حتى في مناطق وسط غزة حيث تنشر منظمات إغاثة فرقا على الأرض". ولفت إلى أن "الأمم المتحدة لم تتمكن من إيصال أي مساعدات إلى شمال غزة بعد العوائق المتكررة أو رفض إسرائيل عبور قافلات المساعدات الإنسانية".

قدس برس، 2024/11/29

22. نادي الأسير: آلاف المعتقلين في سجون الاحتلال يواجهون وجها آخر من أوجه الإبادة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان خاص لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الجمعة، إنّ آلاف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب معتقلي غزة في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال، يواجهون وجها آخر من أوجه الإبادة، مع استمرار تصاعد الجرائم الممنهجة بحقّهم، وغير المسبوقة بمستواها وكثافتها منذ بدء حرب الإبادة بحقّ شعبنا في غزة. وأضاف أن أبرز هذه الجرائم هي التّعذيب، والتّجويع، والجرائم الطبيّة، والاعتداءات الممنهجة بمستوياتها المختلفة ومنها الاعتداءات الجنسية، وعمليات التّنكيل والسّلب، والحرمان، التي تمارس بشكل لحظيّ بحقّهم، دون أدنى اعتبار للقوانين والأعراف الدولية الإنسانية، والتي أدت إلى استشهاد 45 أسيرا ومعتقلا منذ بدء حرب الإبادة، وهم فقط المعلومة هوياتهم، ومن تم الإعلان عنهم.

ولفت نادي الأسير، إلى أنّ المعطيات كافة التي تتعلق بواقع المعتقلين اليوم، تؤكّد أن أعداد الشهداء بين صفوف المعتقلين ستتصاعد إن استمر مستوى الجرائم الممنهجة الراهنّة بحقّهم. وبلغت حصيلة حملات الاعتقال أكثر من 11 ألف و800 حالة اعتقال في الضّفة الغربية، بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/29

23. وفاة سيدتين وفتاة بسبب التدافع للحصول على الخبز في دير البلح

غزة – أ ف ب: توفيت سيدتان وفتاة الجمعة إثر تدافع للحصول على الخبز أمام مخبز في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بحسب مصادر طبية فلسطينية وشهود، وذلك في ظل تحذيرات من نقص حاد في هذه المادة. وأعلن مستشفى شهداء الأقصى في بيان وفاة النساء الثلاث بسبب التدافع والازدحام أمام مخبز في المدينة. وقالت شاهدة عيان "كان الازدحام والتدافع شديدين أمام المخبز، فجأة حدث صراخ شديد، سقطن على الأرض واختنقن من التدافع، بينهن فتاة صغيرة". وبحسب شهود عيان، فإن من بين السيدات الطفلة زينة جحا (13 عاماً) وهي نازحة من حي الزيتون جنوب مدينة غزة. وأضافت الشاهدة لوكالة فرانس برس "فقدن حياتهن من أجل شراء الخبز فقط، رأيتهن أمامي، ما يحصل فينا لا يمكن تحمله، حسبنا الله ونعم الوكيل".

الأيام، رام الله، 2024/11/30

24. إصابات بالرصاص والاختناق باقتحامات الاحتلال والمستوطنين مدن الضفة

جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم [السبت] اقتحاماتها لعدة مدن في الضفة الغربية واستخدمت الغازات المدمعة والرصاص، مما أدى إلى وقوع إصابات. فقد أفادت مصادر صحفية فلسطينية بأن قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بلدة إذنا شمال غرب الخليل الواقعة جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وقالت مصادر للجزيرة إن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت أيضا منطقة واد الهرية في مدينة الخليل. وتصدى أهالي قرية الطبقة، جنوبي محافظة الخليل، لمحاولة مستوطن مسلح اقتحام القرية، وفق ما ذكر عماد أبو هواش، أحد سكان الطبقة، للأناضول. وفي قرية الريحية المجاورة، أصيب مواطنون بالاختناق بينهم طفلة رضيعة، خلال اقتحام قوات إسرائيلية وسط القرية، بحسب وكالة (وفا). وقالت الوكالة إن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الآليات العسكرية قرية الريحية، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام، مما أدى الى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، بينهم رضيعة، نقلها الإسعاف إلى أحد المستشفيات القريبة، وتم علاج باقي المصابين ميدانيا.

واقتحمت آليات عسكرية إسرائيلية بلدة إذنا، غربي محافظة الخليل، وسط إطلاق لقنابل الصوت والغاز السام، وانتشرت على الطرقات، ونصبت حاجزا عسكريا، واحتجزت مركبات المواطنين وفتشتها، دون أن يبلغ عن اعتقالات، وفق وكالة وفا.

وفي بيت لحم جنوبي القدس المحتلة، أضافت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال نفذت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل ومصادرة تسجيل كاميرات المراقبة في بلدة نحالين غرب المدينة بعد عملية إطلاق نار بالمنطقة. وفي مدينة نابلس شمال الضفة، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن شابا أصيب بالرصاص الحي في قدمه خلال مواجهات في بلدة عراق بورين جنوبي المدينة. كما اقتحمت قوات إسرائيلية بلدة يعبد، جنوبي محافظة جنين، وانتشرت في شوارعها، وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين، وسط اندلاع مواجهات، حسب وكالة وفا الرسمية.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

25. السيسي: القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولوياتنا

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الجمعة، إن «القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولوياتنا»، معرباً عن «تضامن مصر الثابت مع الفلسطينيين في ظل الأزمات المتلاحقة». وأضاف، في رسالة وجهها إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني: «المأساة الإنسانية في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي تُظهر عجز المجتمع الدولي عن وقف إراقة الدماء الفلسطينية». وأشار بيان رئاسة الجمهورية إلى تأكيد السيسي على «التزام مصر بدعم صمود الشعب الفلسطيني»، رافضاً تصفية القضية وتهجير الفلسطينيين، وداعياً إلى ضرورة ترسيخ ثقافة السلام والتعاون لتحقيق استقرار المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/29

26. مسودة خطاب مصري إلى السعودية و"إسرائيل" بشأن تيران وصنافير

القاهرة: علمت "العربي الجديد" أن القاهرة أرسلت إلى كل من الرياض وتل أبيب نسخة أولية من خطاب التسليم النهائي لجزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، وهي خطوة إجرائية متمثلة في إرسال خطاب رسمي مصري إلى الأطراف ذات الصلة، ممثلة في السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل، نظراً لأن المنطقة خاضعة لتفاهمات معاهدة السلام الموقعة عام 1979، بهدف إيداعه في الأمم المتحدة. إلا أن الصياغة المصرية لاقت اعتراضات من الجانبين السعودي والإسرائيلي، بسبب

بعض المصطلحات المتعلقة بالإجراءات المترتبة على الوضع الجديد للجزيرتين، إثر انتقال السيادة عليهما بشكل رسمي إلى السعودية.

ووفقاً لما اطلعت عليه "العربي الجديد"، فإن الاعتراضات الإسرائيلية والسعودية كانت تتعلق في مجملها بعبارتين متعلقتين بالترتيبات الأمنية والصلاحيات المصرية بشأن مضيق تيران، والمنطقة المطلة عليه من الجانب المصري، الخاضعة للترتيبات المتفق عليها ضمن المنطقة "ج" في الملحق الأمني لمعاهدة السلام المصرية . الإسرائيلية الموقعة في عام 1979. وهذه المنطقة يحظر الوجود العسكري المصري فيها، وتتم مراقبة الوضع عبر قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/30

27. الأردن: وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني قرب السفارة الأميركية

عمّان–أنور الزيادات: شارك أردنيون في وقفة شعبية حاشدة بعد صلاة الجمعة أمام مسجد عباد الرحمن القريب من السفارة الأميركية في الأردن بدعوة من الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بالمواقف الأميركية المناصرة والداعمة لدولة الاحتلال. وأكد المشاركون في المسيرة أن "أميركا هي رأس الإرهاب الذي دفع ثمنه الدم الفلسطيني المراق عبر جسر من الدعم العسكري والسياسي لآلة القتل الإسرائيلية وجيش الاحتلال المجرم"، منددين بالدعم الأميركي للاحتلال في "حرب الإبادة التي يشنّها على الأهل في قطاع غزة"، ومعتبرين الولايات المتحدة السبب الرئيس في استمرار المجازر في غزة. كما انتقد المشاركون اصطفاف الولايات المتحدة إلى جانب آلة القتل والدمار وحرب الإبادة و"عمليات التجويع حتى الموت، على مرأى ومسمع المنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/30

28. نعيم قاسم: حققنا انتصاراً كبيراً على الاحتلال ودعمنا لفلسطين مستمر بأشكال مختلفة

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم أن الحزب حقق انتصارا كبيرا على الاحتلال الإسرائيلي، وشدد على استمرار الدعم لفلسطين وبأشكال مختلفة، وقدم 5 تعهدات لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب، من بينها المساعدة في إعادة الإعمار، وإكمال عقد المؤسسات الدستورية، وعلى رأسها انتخاب رئيس للجمهورية.

وبخصوص التعهدين الثالث والرابع، قال قاسم;عملنا الوطني سيكون بالتعاون مع كل القوى التي تؤمن أن الوطن لجميع أبنائه، كما سنتعاون ونتحاور مع كل القوى التي تريد بناء لبنان الواحد على قاعدة اتفاق الطائف.

وقال قاسم في كلمته الأولى بعد وقف إطلاق النار في لبنان "قررت أن أعلن كنتيجة بشكل رسمي وواضح أننا أمام انتصار كبير يفوق الانتصار الذي حصل في يوليو/تموز 2006". وأضاف "انتصرنا لأننا منعنا العدو من تدمير حزب الله، انتصرنا لأننا منعناه من إنهاء المقاومة أو إضعافها إلى درجة لا تستطيع معه أن تتحرك". وأرجع قاسم الانتصار كذلك إلى طول مدة العدوان الإسرائيلي وشراسة المعركة والتضحيات التي قدمها اللبنانيون، بالإضافة إلى الدعم الأميركي والغربي الذي قدم لإسرائيل.

وفي المقابل، أشار الشيخ قاسم إلى أن إسرائيل تكبدت خسائر كبيرة في معركتها مع لبنان، نتيجة الضربات التي وجهها إليها حزب الله، وهناك مئات الآلاف نزحوا من شمال إسرائيل، وبسبب صمود المقاومة انسد الأفق لدى إسرائيل. وأضاف الأمين العام لحزب الله في كلمته أن في ظل ما سماها الهزيمة التي تحيط بإسرائيل، جاء اتفاق وقف إطلاق النار الذي قال إنه "ليس معاهدة وليس اتفاقا جديدا يتطلب توقيعا من دول، بل هو برنامج إجراءات له علاقة بتنفيذ القرار 1701".

وقال إن الاتفاق يؤكد خروج الجيش الإسرائيلي من كل الأماكن التي احتلها وينتشر الجيش اللبناني في جنوب نهر الليطاني ليتحمل مسؤوليته عن الأمن وعن إخراج العدو من المنطقة". وأكد أيضا أن حزب الله سينسق مع الجيش اللبناني. كذلك نوّه الشيخ قاسم في كلمته بأن "الاتفاق تم تحت سقف السيادة اللبنانية، ووافقنا عليه ورؤوسنا مرفوعة بحقنا في الدفاع".

ومن جهة أخرى، شدد على استمرار دعم المقاومة اللبنانية لفلسطين، وقال "دعمنا لفلسطين لن يتوقف وبأشكال مختلفة". وفي السياق نفسه، أعاد التذكير بأن حزب الله عندما انطلق في مساندة المقاومة في قطاع غزة كرر أنه لا يريد الحرب، ولكنه أكد أنه جاهز إذا فرضت عليه.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

29. وزير الاقتصاد اللبناني: 20 مليار دولار خسائرنا جراء العدوان الإسرائيلي

بيروت–وسيم سيف الدين: قال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام، الجمعة، إن الخسائر التي طالت القطاعات الأساسية بكافة الأراضي اللبنانية جراء العدوان الإسرائيلي تراوح بين 15 إلى 20 مليار دولار، وفق التقديرات الأولية. جاء ذلك في مقابلة أجرتها الأناضول مع سلام، بعد بدء سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل و"حزب الله" فجر الأربعاء، أنهى قصفا متبادلا بدأ في

8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ثم تحول إلى حرب واسعة في الشهرين الأخيرين. وأوضح سلام أن التقديرات اللبنانية قبل توسع العدوان الإسرائيلي في 17 سبتمبر الماضي كانت تشير إلى خسائر بنحو 10 مليارات دولار بالقطاعات الأساسية وخاصة السياحية والزراعية.

وبعد تصعيد العدوان الإسرائيلي، قال سلام إن حوالي 500 ألف لبناني فقدوا أعمالهم نتيجة نزوح نحو مليون ونصف مواطن، علاوة على تدمير بنى تحتية ومؤسسات تجارية كثيرة وشلل كامل في القطاع السياحي. ووفق تقديرات أولية، ذكر الوزير أن خسائر الاقتصاد جراء العدوان الإسرائيلي راوح بين 15 إلى 20 مليار دولار، موضحا أن هذه الأرقام قد تتغير بعد وقف إطلاق النار وإجراء المسح الميداني لقرى ومدن الجنوب والبقاع (شرق) وبيروت وضاحيتها الجنوبية.

وعن استراتيجية لبنان لإعادة إعمار المناطق المتضررة وتعزيز النمو الاقتصادي مجددا، قال: "بعد وقف إطلاق النار الأهم هو إعادة انتظام عمل الدولة التي تحتاج لتأمين 15 أو 20 مليار دولار لإعادة إعمار البلد واقتصاده وهذا يحتاج لتكاتف ودعم دولي غير مسبوق".

وفق سلام، فإن لبنان "يحتاج بالحد الأدنى إلى مبالغ تراوح بين 3 و5 مليارات دولار في المرحلة الأولى لانطلاق خطط إعادة الإعمار خلال الربع الأول من 2025، بما في ذلك دعم الجيش وأمور الطوارئ المتعلقة بإعادة النازحين إلى قراهم ومدنهم وخلق حركة اقتصادية في البلد".

وردا على سؤال حول إمكانية الحكومة القيام بخطط إعادة الإعمار الأولية، قال: "الحكومة الحالية لا تستطيع، فهي استنفدت كل قواها السياسية وبذلت جهودا كبيرة رغم أنها حكومة تصريف أعمال لا تملك صلاحيات واسعة". وتابع: "لدي معلومات بعدم وجود دعم كبير وأساسي لإعادة إنقاذ لبنان قبل الذهاب إلى انتخاب رئيس جمهورية وحكومة جديدة".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/11/29

30. تحذير يستهدف 60 قرية لبنانية: "إسرائيل" تحظر عودة نازحين واتهامات متبادلة بخرق الاتفاق

حذر الجيش الإسرائيلي السكان اللبنانيين من العودة إلى عشرات القرى الجنوبية، وذلك في اليوم الثالث من أيام وقف القتال بينه وبين حزب الله، وسط اتهامات متبادلة بخرق بنود اتفاق وقف إطلاق النار.

ونشر المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي اليوم[أمس] الجمعة منشورا عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه: "حتى إشعار آخر يحظر عليكم الانتقال جنوبا إلى خط القرى التالية ومحيطها: شبعا، الهبارية، مرجعيون، أرنون، يحمر، القنطرة، شقرا، برعشيت، ياطر، المنصوري". وأضاف أن

"كل من ينتقل جنوب هذا الخط يعرض نفسه للخطر". وذكر المتحدث أكثر من 60 قرية في تلك المنطقة، محذرا اللبنانيين من العودة إليها.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

31. "رويترز": السعودية تخلت عن التوصل إلى معاهدة دفاعية مع أميركا مقابل التطبيع مع "إسرائيل"

قال مسؤولان سعوديان وأربعة مسؤولين غربيين لوكالة رويترز، إن السعودية تخلت عن مساعيها لإبرام معاهدة دفاعية طموحة مع الولايات المتحدة مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتريد الآن اتفاقاً محدوداً للتعاون العسكري. وقالت المصادر إن الرياض وواشنطن تأملان في إبرام اتفاقية دفاعية أكثر تواضعاً قبل مغادرة الرئيس جو بايدن البيت الأبيض في يناير/ كانون الثاني. وأشارت المصادر الستة إلى أن المعاهدة الأميركية السعودية الكاملة ستحتاج إلى تصديق مجلس الشيوخ الأميركي عليها بأغلبية الثلثين، وهو ما لن يكون ممكناً ما لم تعترف الرياض بإسرائيل. وتتضمن الاتفاقية، التي تجري مناقشتها حالياً، توسيع التدريبات والمناورات العسكرية المشتركة لمواجهة التهديدات الإقليمية، خاصة من إيران.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/29

32. البرلمان الإندونيسي يسعى لتشريع قانون يدعم مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

جاكرتا– خاص: قال رئيس لجنة التعاون بين البرلمانات والنائب في البرلمان الإندونيسي مرداني علي سيرا، إنه يجري العمل في البرلمان على إقرار قانون لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية أو تلك التي تعود لشركات داعمة لإسرائيل أو حاضرة فيها، قائلا إنه بدأ تجميع التوقيعات لتأييد طرح مسودة أولى لهذا القانون، ليكون من أوائل القوانين التي يقرها البرلمان في دورته الجديدة التي بدأت الشهر الماضي.

وأضاف النائب في تصريح للجزيرة نت أنه يأمل أن تنجز المهمة خلال 3 أشهر، بعد إعداد ما يعرف بـ"النسبة الأكاديمية الأولى" ثم المسودة خلال أسابيع، مشيرا إلى أن النواب سينسقون بهذا الخصوص، وهم يعدون تفاصيل هذا القانون الجديد مع الغرفة الإندونيسية للتجارة والصناعة، وكذلك هيئة ضمان المنتجات الحلال التابعة للحكومة الإندونيسية، ومؤسسات المجتمع المدني. ويتزامن مشروع هذا القانون –حسب ما يقول النائب– مع اهتمام واضح لوزارة الخارجية الإندونيسية بالملف الفلسطيني دبلوماسيا وسياسيا، خصوصا في ظل ما يحصل في غزة والضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

33. مطالب عربية بوقف الإبادة في غزة

طالبت دول ومؤسسات عربية، الجمعة، بوقف الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة منذ أكثر من عام، وإقامة الدولة الفلسطينية، وذلك في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف 29 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام. وصدرت بيانات عن قطر والكويت وسلطنة عمان والبحرين ومصر وتونس والبرلمان العربي بهذه المناسبة. واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني مناسبة تنظمها الأمم المتحدة منذ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1977، للتذكير بما نص عليه القرار 181 الصادر عن جمعيتها العمومية في ذلك اليوم من عام 1947، والقاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

34. أردوغان يواجه احتجاجاً على استمرار حركة السفن التركية مع "إسرائيل"

أنقرة–سعيد عبد الرازق: قاطع مواطن تركي خطاباً للرئيس رجب طيب أردوغان حول الحرب الإسرائيلية في غزة صائحاً: «الصهاينة يواصلون أنشطتهم على سفننا وفي موانينا». وبينما كان أردوغان يتحدث في منتدى في إسطنبول مشيراً إلى العدوان الإسرائيلي على غزة، صرخ شخص من بين الحضور بالقاعة قائلاً: «تتحدثون هكذا بينما الصهاينة يواصلون أنشطتهم على سفننا وفي موانينا»، ليرد عليه أردوغان: «عزيزي، لا تكن فم ولسان الصهاينة هنا، مهما حاولت استفزاز هذا المكان بكونك فم ولسان الصهاينة، فلن تحصل على نتائج. وواصل الرجل: «الصهاينة يعرفون جيداً أين يقف طيب إردوغان، لكنكم ما زلتم لا تفهمون».

وقام بعض الحضور بمحاولة إسكات الرجل، وتدخل حراس الرئيس التركي وأخرجوه من القاعة.

وأثار الاحتجاج غضب أردوغان ، الذي كان يتحدث، خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى تنظمه قناة «تي آر تي وورلد» التركية الناطقة بالإنجليزية، تحت شعار «عالم عند نقطة الانهيار: إدارة الأزمات والتحولات».

وتابع إردوغان حديثه قائلاً: «إذا لم نتحرك اليوم، فمتى سنتحرك؟»، ماذا يمكننا أن نقول عن عدوان الحكومة الإسرائيلية الذي يعرض كل من يعيش في المنطقة للخطر؟ لماذا هذه الحرب؟ إن ألم الغزيين واللبنانيين هو ألمنا جميعاً إلى جانب المضطهِد والأمة». وشدد أردوغان على ضرورة تحقيق وقف إطلاق نار مستدام في قطاع غزة، الذي قال إنه يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية، على الفور.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/29

35. مسؤول إماراتي في تل أبيب للتعزية بالحاخام كوغان.. ونشطاء: غزة غارقة بالدماء

أعلنت وسائل إعلام عبرية عن زيارة قام بها رئيس لجنة الدفاع والشؤون الداخلية والخارجية في المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، علي راشد النعيمي، إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي، لتقديم تعازيه لعائلة الحاخام تسفي كوغان الذي قتل في الإمارات. وبحسب قناة "كان" العبرية، حضر النعيمي مراسم "شيفا" (حفل التعزية) الخاصة بالحادث، واستقبل بشكل رسمي في تل أبيب، حيث تأتي هذه الزيارة في وقت تزداد فيه مشاهد الدماء في غزة إثر حرب الاحتلال على القطاع منذ أكثر من عام.

عربي21، 2024/11/29

36. السيناتور الجمهوري غراهام لـ"أكسيوس": ترامب يريد إنجاز صفقة في غزة قبل توليه منصبه

القدس المحتلة – العربي الجديد: قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام في مقابلة مع موقع أكسيوس الأميركي، الجمعة، إنّ الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب يريد تحقيق وقف إطلاق نار في قطاع غزة وعقد صفقة تبادل أسرى بين حركة حماس وجيش الاحتلال الإسرائيلي قبل دخوله إلى البيت الأبيض وتوليه منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني.

وأضاف السيناتور الجمهوري: "ترامب أكثر تصميماً من أي وقت مضى على إطلاق سراح المحتجزين ويدعم وقف إطلاق النار الذي يشمل صفقة الرهائن. إنه يريد أن يرى ذلك يحدث الآن (...) أريد أن يعرف الناس في إسرائيل والمنطقة أن ترامب يركز على قضية الرهائن. إنه يريد وقف القتل وإنهاء القتال". وتابع: "آمل أن يعمل الرئيس ترامب وإدارة بايدن معاً خلال فترة الانتقال لإطلاق سراح الرهائن والحصول على وقف إطلاق النار".

وتحدث غراهام إلى "أكسيوس" بعد عودته من زيارته للمنطقة، وهي الثانية له هذا الشهر، والتي التقى فيها وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وزعم غراهام أن "ترامب يحتاج إلى صفقة في غزة قبل أن يتمكن من التركيز على أهداف سياسته الخارجية الرئيسية في المنطقة، مثل التطبيع الإسرائيلي السعودي والتحالف الإقليمي ضد إيران".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/30

37. مادورو: القضية الفلسطينية أكثر قضية محقة للإنسانية وسنواصل دعمها بأقوى السبل

الأناضول – العربي الجديد: قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن القضية الفلسطينية أكثر قضية محقة للإنسانية. جاء ذلك في كلمة خلال مؤتمر اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أمس الجمعة، في العاصمة الفنزويلية كاراكاس. وأكد مادورو، أن بلاده ستواصل دعمها للقضية الفلسطينية بأقوى السُبل. وأضاف: "إذا نظرتم إلى أسباب النضالات منذ القرن الماضي من أجل خلق عالم عادل، فإن القضية الفلسطينية أكثر قضية محقة للإنسانية". واتهم مادورو، الولايات المتحدة وأوروبا وأميركا اللاتينية بالتواطؤ في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين. وشدد على أنهم يدعمون بكل تصميم حق الشعب الفلسطيني في الحصول على دولته المستقبلية.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/30

38. غوتيريس: آن الأوان لوقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة وإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية

الأناضول – العربي الجديد: أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الجمعة، أن منظمته الأممية ستواصل تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف في العيش بسلام وأمن وكرامة، وقال في رسالة تضامن وجهها بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، "آن الأوان لوقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة، وإنهاء الاحتلال غير القانوني للأرض الفلسطينية، بحسب ما أكدته محكمة العدل الدولية والجمعية العامة". وأضاف غوتيريس: "بعد مرور أكثر من عام، أصبحت غزة بحالة خراب، وتزداد الأزمة الإنسانية سوءاً يومياً، وهذا أمر مروع، لا يمكن تبريره".

وأشار إلى أن "العمليات العسكرية الإسرائيلية بالضفة الغربية المستمرة منذ أكثر من عام أيضاً، إلى جانب التوسع الاستيطاني، وعمليات الإخلاء والهدم وعنف المستوطنين والتهديدات بضم الأراضي تتسبب بمزيد من الألم". وتابع غوتيريس قائلاً: "في هذا اليوم من كل عام، يقف المجتمع الدولي متضامناً مع كرامة الشعب الفلسطيني وحقوقه وعدالة قضيته وتقرير مصيره، إلا أن إحياء الذكرى هذا العام مؤلم لأن تلك الأهداف الأساسية أصبحت بعيدة المنال عما كانت عليه في أي وقت مضى".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/29

39. وزير الخارجية الإسباني: نحن لا نبيع أسلحة لـ"إسرائيل" والشرق الأوسط يحتاج إلى السلام

الجزيرة – حفصة علمي: أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس في تصريحات له اليوم الجمعة أن بلاده لا تبيع الأسلحة لجيش الاحتلال ولا تسمح للسفن المحملة بالأسلحة بالرسو في موانئها. وتابع "لم يتم إصدار تراخيص جديدة لتصدير الأسلحة لإسرائيل منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، موضحا "نحن لا نبيع أسلحة لإسرائيل، والشرق الأوسط لا يحتاج إلى أسلحة، بل إلى السلام".

الجزيرة.نت، 2024/11/29

40. هولندا تبحث عن "خيارات" لمنع اعتقال نتنياهو

رويترز: سارع رئيس الوزراء الهولندي ديك شخوف إلى التخفيف من وطأة تصريحات لوزير الخارجية كاسبر فيلدكامب أكد فيها تعاون أمستردام الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية وتنفيذ أي مذكرات اعتقال تصدرها. وقال شخوف إنه قد تكون هناك خيارات أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليزور هولندا دون اعتقاله، رغم مذكرة الاعتقال التي أصدرتها بحقه المحكمة الجنائية الدولية التي يقع مقرها بمدينة لاهاي الهولندية.

وذكر شخوف أمس الجمعة أنه لا تزال هناك تصورات ضمن واجبات هولندا نحو المحكمة لن يعتقل نتنياهو بموجبها، وذلك يتوقف على سبب زيارته. وأضاف في مؤتمر صحفي "أهم شيء هو أنه لدينا التزامات نابعة من نظام روما الأساسي للجنائية الدولية، ونحن ممتثلون لها". وتابع "في ضوء ذلك، سيتعين علينا النظر في كيفية تحركنا إذا جاء رئيس وزراء إسرائيل إلى هولندا. هناك تصورات محتملة، ضمن القانون الدولي أيضا، سيتمكن بموجبها من القدوم إلى هولندا دون اعتقاله".

الجزيرة.نت، 2024/11/30

41. وزير خارجية النرويج: نعمل ضمن تحالف عربي أوروبي لتحقيق حل الدولتين

الجزيرة: قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي إنه يجب التفكير أبعد من خطوة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدا العمل مع جهات عربية وأوروبية من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأوضح الوزير النرويجي –في مقابلة مع الجزيرة– اليوم الجمعة، أن بلاده تعمل ضمن تحالف مع مجموعة من الدول العربية بقيادة السعودية والاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق حل

الدولتين والاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية. ويعمل التحالف الجديد –وفق بارث إيدي– بجهد من أجل دعم مبادرة السلام العربية، والتي تتضمن قيام دولة فلسطينية وتعزيز دور السلطة الفلسطينية. وشدد الوزير النرويجي على ضرورة وقف الحرب وأعمال القتل في غزة، مؤكدا أهمية السعي لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني، وقال إن ذلك على رأس أجندة النرويج.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

42. أكثر من 60 نائباً بريطانياً يدعون لفرض عقوبات على "إسرائيل"

لندن – الأناضول: دعا أكثر من 60 نائباً من 7 أحزاب سياسية في بريطانيا لفرض عقوبات شاملة على إسرائيل لانتهاكها القانون الدولي بصورة متكررة. جاء ذلك في رسالة بعثها النواب، الخميس، بقيادة النائبَين المستقلين في البرلمان البريطاني ريتشارد بورغون وعمران حسين، إلى وزير الخارجية ديفيد لامي. ووقع على الرسالة أكثر من 60 نائباً من 7 أحزاب سياسية مختلفة، بما في ذلك النائبة عن حزب "العمال" الحاكم ديان أبوت، والنائب المستقل جون ماكدونيل، والمؤسس المشارك لحزب "الخضر"، والنائبة كارولا دينير.

وجاء فيها: "ندعو الحكومة إلى فرض عقوبات واتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ القرار التاريخي لـ "محكمة العدل الدولية" بشأن الوضع غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة". ودعت إلى إنهاء العلاقات التجارية أو الاستثمارية التي تسهم في احتفاظ إسرائيل بوضعها غير القانوني في الأراضي المحتلة، وتجنّب الاتفاقيات الاقتصادية أو التجارية المتعلقة بهذه المناطق. وأشارت إلى أن تعهدات بريطانيا في سياق القانون الدولي يجب أن تكون متوافقة مع أفعالها.

القدس العربي، لندن، 2024/11/29

43. الأونروا: غزة تشهد أشد قصف استهدف مدنيين منذ الحرب العالمية الثانية

إسطنبول – الأناضول: قالت وكالة "الأونروا"، إن قطاع غزة يشهد منذ أكتوبر/ تشرين أول 2023 أشد قصف استهدف مدنيين منذ الحرب العالمية الثانية. جاء ذلك في بيان أصدرته الوكالة الأممية، الجمعة، بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، وهي المرة الثانية التي تتجدد فيها المناسبة مع استمرار الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بقطاع غزة دون رادع دولي.

القدس العربي، لندن، 2024/11/29

44. أطباء بلا حدود: المساعدات الإنسانية لقطاع غزة وصلت لأدنى مستوياتها منذ أشهر

غزة – الشرق الأوسط: حذرت منظمة «أطباء بلا حدود»، اليوم (الجمعة)، من تراجع وتيرة دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة إلى أدنى مستوياتها منذ أشهر، ودقت ناقوس الخطر إزاء تفاقم حالة المرضى في القطاع مع ارتفاع الحالات المرضية المرتبطة بنقص الغذاء والماء. وجاء في بيان للمنظمة أن مواد الإغاثة لا تصل إلى المحتاجين في غزة بسبب «قيود السلطات الإسرائيلية على دخول المساعدات»، وتعرض بعض الشاحنات للنهب. وأكدت «أطباء بلا حدود» أن العاملين في بعض مرافقها الطبية اضطروا إلى رفض استقبال بعض المرضى لنقص الإمدادات الأساسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/29

45. منظمات مؤيدة لـ"إسرائيل" تحشد مناصريها في أمستردام بحماية الشرطة

أمستردام – ربيع عيد: احتشد المئات من الهولنديين المناصرين لإسرائيل مساء أمس الخميس، أمام دار الأوبرا في العاصمة الهولندية أمستردام، في أمسية تحت شعار "ضد كراهية اليهود"، وضد ما أسموه "معاداة السامية"، في أعقاب الاضطرابات التي حصلت في المدينة بعد قدوم فريق كرة القدم الإسرائيلي مكابي تل أبيب وإقدام مشجعيه على عمليات استفزازية.

ونُظم الحدث الذي جرى نقل موقعه بتوجيه من رئيسة البلدية في أمستردام، من قبل مجموعة من المنظمات والمجموعات المناصرة لإسرائيل، منها يهودية وأخرى غير يهودية، مثل "مسيحيون لأجل إسرائيل" الصهيونية، ومجموعة "إيرانيون لأجل إسرائيل". ووُجدت قوات كبيرة للشرطة الهولندية التي أمّنت قدوم حافلات المشاركين من بلدات مختلفة في هولندا.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/29

46. نشطاء إسبان يطالبون حكومتهم بتطبيق آلية مراقبة لحظر سفن السلاح الإسرائيلي

الجزيرة – حفصة علمي: كشفت مصادر من موانئ الجزيرة الخضراء وقرطاجنة، أن 3 سفن تجارية مرتبطة بتجارة الأسلحة مع إسرائيل ستصل تباعا إلى الموانئ الإسبانية خلال هذه الأيام، وتحديدا في 28 و29 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، و1 ديسمبر/كانون الأول المقبل.

ولا يعتبر ميناء الجزيرة الخضراء الواقع جنوبي البلاد على البحر الأبيض المتوسط المعنيّ الوحيد بهذه القضية، إذ تعد موانئ فالنسيا وبرشلونة من طرق العبور المنتظمة للسفن، التي تربط الولايات المتحدة بإسرائيل كجزء من برنامجها الأمني العسكري.

وعلى الرغم من التصريحات الحكومية المتكررة بعدم السماح بعبور هذه السفن من موانئها، فإن نشطاء إسبانيين يوجهون انتقادات للحكومة للضغط عليها من أجل فرض حظر شامل على تجارة الأسلحة مع الاحتلال، وتطبيق بروتوكول تفتيش صارم على السفن المتجهة أو القادمة من إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/11/29

47. محكمة هولندية تبقي على حظر تصدير مكونات "إف-35" لـ"إسرائيل"

الجزيرة: قال مراسل الجزيرة إن المحكمة العليا في هولندا أبقت على قرار وقف تصدير قطع غيار طائرات إف-35 إلى إسرائيل. ورأت المحكمة العليا الهولندية أن الدولة لم تقم بتطبيق المعايير اللازمة لتقييم الأخطار من تصدير قطع الغيار. وأضاف المراسل أن القرار يستند إلى الخطر الواضح من احتمال استخدام هذه الطائرات في انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني في قطاع غزة.

وكانت الحكومة الهولندية ادّعت أن سياسة الدفاع والأمن تندرج ضمن صلاحياتها التقديرية الواسعة وهو ما رفضته المحكمة. بدورها، قالت المنظمات التي قدمت الدعوى إن هذه الصادرات تسهّل انتهاكات القانون الدولي الإنساني. وأضافت في بيان أن "التواطؤ في العنف الوحشي في غزة يجب أن يتوقف في أسرع وقت".

الجزيرة.نت، 2024/11/29

48. المسارات المستقبلية لمعركة طوفان الأقصى

أ. د. محسن محمد صالح

من المرجح أن تستمر حرب الاستنزاف في قطاع غزة لأشهر عديدة قادمة؛ ومن المرجح أن تتمكن المقاومة في القطاع من متابعة أدائها النوعي، بالرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمتها، وبالرغم من الوحشية الصهيونية وإمكاناتها وتحالفاتها الطاغية، والمجازر وحالات الدمار التي أحدثتها، وبالرغم من الخذلان والحصار العربي والإسلامي.

كان هذا أحد التوقعات التي أثارتها حلقة النقاش التي نظمها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، والتي شارك فيها نخبة وازنة من الخبراء والمتخصصين في الشأن الفلسطيني والإسرائيلي والعربي والدولي، يوم الأربعاء (27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024). وقدم الزملاء أحمد الحيلة ومعين الطاهر ومهند مصطفى ومأمون أبو عامر وزياد ابحيص وعاطف الجولاني وابراهيم فريحات أوراقا مهمة، مع مداخلات ومناقشات مفيدة لزملاء آخرين. وفي هذا المقال يستخلص كاتب هذه السطور عددا من المسارات المتوقعة، بناء على النقاشات وأوراق العمل، وبناء على تحليله لمسار الأحداث.

بشكل عام، سيواجه قطاع غزة تحديات ومخاطر أكبر في الأشهر القادمة، خصوصا بعد توقف القتال على الجبهة في شمال فلسطين، مما يتيح للحكومة الإسرائيلية التفرغ بشكل أكبر لمعركتها في غزة. كما أن قدوم ترامب سيتيح بيئة أفضل لنتنياهو لتصعيد الهجوم الوحشي على غزة على الأقل في الأشهر الأولى لحكم ترامب. ولذلك، فمن المتوقع أن يواصل نتنياهو تنفيذ خطة الجنرالات في شمال قطاع غزة، والسعي لتفريغه من الفلسطينيين، مع استخدام سلاح التجويع إلى جانب المجازر والتهجير والتدمير. ومع ذلك، فإن المقاومة التي ستواصل صمودها وأداءها، ستواجه تحديات مرتبطة بمحاولة إضعاف الحاضنة الشعبية وإثارتها ضد المقاومة، كما ستواجه مناورات سياسية عربية ودولية تهدف إلى الوصول إلى اتفاقات وصفقات تفرغ المقاومة من انتصاراتها وتلغي أثمان تضحياتها. وقد تشترك سلطة رام الله في هكذا صفقات تستجيب للتصورات الإسرائيلية لليوم التالي في قطاع غزة بدرجة أو بأخرى، مثل نزع أسلحة المقاومة، ودخول قوات عربية ودولية تضمن تنفيذ الشروط الإسرائيلية، وبقاء قوات إسرائيلية في بعض المحاور داخل غزة، مع إيجاد بيئات تهجير وغير قابلة للحياة في القطاع؛ وعمل صفقة أسرى "متواضعة".

ولا تملك المقاومة في هكذا ظروف إلا الاستمرار في أدائها، ومتابعة استنزاف العدو، حتى يصل هو وحلفاؤه والمتعاونون معه إلى قناعة بأنه لا يستطيع فرض شروطه، كما أن على المقاومة السعي لبذل كل الجهود السياسية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعزيز التحالفات والعلاقات عربيا وإسلاميا ودوليا، وتحويل بيئات التعاطف الشعبي والإنساني إلى برامج عمل ضاغطة وفعالة تساند المقاومة في مواجهة الاحتلال.

في الإطار الإسرائيلي فإن المجتمع الصهيوني سيظل تحت هيمنة اليمين القومي والديني، وستدفع تلك البيئة باتجاه مزيد من السلوك العدائي تجاه الفلسطينيين، وتجاه مزيد من برامج التهويد خصوصا في القدس وباقي الضفة الغربية، غير أن فشل نتنياهو في تحقيق أهدافه المعلنة تجاه غزة، وانتهاء بنك أهدافه تقريبا، وتصاعد الضغوط الداخلية لوقف الحرب في غزة والوصول إلى صفقة أسرى، مع استمرار النزيف العسكري والاقتصادي الإسرائيلي، وزيادة العزلة الدولية، وتصاعد المشاكل الداخلية

الإسرائيلية بما في ذلك زيادة "النزعات المليشاوية" مقابل "الدولة المدنية"، وزيادة النزاع على "هوية الدولة" علمانيا أو دينيا.. كل ذلك سيوجد أزمات بنيوية وحقيقية لدى التجمع الصهيوني.. تعطي فرصا أفضل لتأثير العمل المقاوم.

ومع قدوم ترامب وبوجود الحكومة الصهيونية الأكثر تطرفا في تاريخ الكيان الإسرائيلي، من المتوقع أن تتزايد الضغوط باتجاه تهويد المسجد الأقصى والقدس والضفة الغربية. ومع عدم تحقيق الأهداف الإسرائيلية في حربها على غزة، قد يلجأ ترامب إلى "تعويض" نتنياهو في الضفة مقابل الوصول إلى صفقة "حل وسط" تُنهي حربه على غزة.

وتتمثل الخطورة في أن ترامب لا يعبأ بحل الدولتين ولا باتفاقات أوسلو، وليس لديه مانع من ضم مناطق "ج" في الضفة الغربية وهي نحو 60 في المئة من مساحتها. وليس لديه مانع من فرضِ تقاسمِ اليهود للمسلمين للمسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، وكذلك تقاسم السيادة عليه. كما أن ذلك قد يترافق مع الإلغاء العملي للسلطة الفلسطينية في الضفة، ومحاولة جمع الفلسطينيين في ستة أو سبعة كانتونات، مع إيجاد بيئات تهجير طاردة لأهل الضفة. وهذا بحد ذاته يشكل تهديدا وجوديا للسلطة وتهديدا خطيرا للأردن، مما يفرض عليهما الاستعداد لمواجهة هذه التحديات. ومن جهة أخرى، سيسهم ذلك في إنضاج الظروف الموضوعية لانتفاضة واسعة شاملة في الضفة، مع حالة تفكك السلطة ومع انعدام أي آفاق أمام الفلسطينيين سوى من خلال المقاومة المسلحة.

من ناحية أخرى، سيستمر الضعف العربي والإسلامي، وستتواصل سياسة الخذلان والحصار العربي تجاه غزة والمقاومة في الأشهر القادمة، وسيحاول ترامب إطلاق موجة جديدة من "الاتفاقات الإبراهيمية"، وسيبذل جهودا كبيرة لإدخال السعودية في اتفاقات التطبيع، مقابل بعض "جوائز التَّرضية" في الملف الفلسطيني، وربما تراجع الدور القطري المصري في مسار الوساطة ووقف الحرب لصالح تزايد الدور السعودي. وقد يتم الضغط العربي والدولي على قيادة السلطة في رام الله للعب دور "ذكر النحل" في توفير الغطاء والشرعية لاتفاقات التطبيع، وللترتيبات المتعلقة بمستقبل غزة بعد الحرب.

ومع توقف الإسناد العسكري المباشر للمقاومة في غزة من جنوب لبنان، وبعد أداء قوي فعال، نتيجة العدوان الصهيوني الوحشي المسنود بقوى عالمية، ونتيجة الظروف الخاصة بلبنان، فإن المأمول أن يستمر هذا الإسناد من اليمن والعراق وإيران. غير أن الإسرائيليين والأمريكان وحلفاءهم سيسعون لتحييد "محور المقاومة"، وسيمارسون كافة أشكال الضغوط العسكرية والاقتصادية والسياسية لتحقيق ذلك، في سعيهم للاستفراد بغزة، وصولا إلى شطب الملف الفلسطيني.

أما البيئة الدولية فليس من المتوقع أن تُغيّر من نمط سلوكها العام الذي مارسته في الأشهر الماضية تجاه معركة طوفان الأقصى، وبالرغم مما تحقق من تعاطف عالمي، ومن مواقف محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية، وبالرغم من تحوّل "إسرائيل" إلى "دولة منبوذة"، إلا أن هذا كله لم يمنع الاحتلال الإسرائيلي من مواصلة عدوانه على غزة وعلى الشعب الفلسطيني.. لأن هذه البيئة الدولية غير قادرة على الذهاب إلى خطوات عملية عقابية ضد الاحتلال، وهي ما زالت تتجنب أي مواجهات مباشرة مع الولايات المتحدة التي ترى في الكيان الإسرائيلي حجر الزاوية في سياستها في المنطقة العربية.

عربي 21، 2024/11/29

49. اتفاق لبنان بلا ضمان

عبد الحليم قنديل

لا ننوي الدخول في مزايدات ومناقصات حول اتفاق وقف إطلاق النارعلى الجبهة اللبنانية، فالفصوص دائما أبلغ من النصوص، وأغلب نقاط الاتفاق الجديد تكرار لالتزامات الطرفين بمقتضى قرار مجلس الأمن رقم 1701، الذي توقفت بموجبه حرب 2006، ربما أضيفت هذه المرة نقاط من نوع، تشكيل لجنة مراقبة متعددة الأطراف بقيادة أمريكية، إضافة لما نص عليه الاتفاق من «حق الدفاع المشروع عن النفس» المكفول للطرفين اللبناني و»الإسرائيلي»، ما يرجح أن تستخدمه «إسرائيل» مسوغا لتكرار العدوان في أي وقت، خصوصا أن نقطة مهمة في الاتفاق، تتعلق بترسيم الحدود البرية بين لبنان وكيان الاحتلال، جرى ترحيلها إلى مفاوضات لاحقة، يفترض أن تجري «بتسهيل» من واشنطن، والمعروف أن خط الحدود المؤقت يعرف بتسمية «الخط الأزرق»، ووراء الخط مناطق لبنانية لم تنسحب منها «إسرائيل»، بينها قرية الغجر ومزارع شبعا وتلال شوبا، وكان منصوصا على مبدأ الانسحاب في القرار 1701، لكن العدو لم يلتزم ولا نفذ المطلوب.

والأهم . طبعا . من النصوص والأوراق، هو الفصوص وتوازن القوى الفعلي على الأرض، وقد لا توجد ضمانات لتنفيذ أغلب نقاط الاتفاق، ربما باستثناء عناصر المدى القريب خلال شهرين، أي الانسحاب التدريجي المتبادل لقوات الاحتلال وقوات «حزب الله» المنظورة من مناطق جنوب «الليطاني»، أما مراقبة الحدود والأجواء والمعابر ومصانع السلاح والأنفاق وغيرها، فتلك كلها التزامات مكتوبة على «حزب الله»، ولا مقدرة لطرف على فرضها، فليس من منشآت عسكرية لحزب الله فوق الأرض، وخلال 18 سنة فصلت بين حرب 2006 وحرب 2004، كان يقال إن حزب الله غادر جنوب «الليطاني»، وإن قوات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي استلمت المواقع والأسلحة،

وأن قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» تراقب ما يجري بحضورها وأبراجها، ولم يكن بوسع أحد، أن يتيقن من غياب «حزب الله» في الجنوب، ولا ردع الانتهاكات «الإسرائيلية»، وقد بلغ عددها 34 ألفا، سجلتها الحكومات اللبنانية في دفاتر شكاوى مرفوعة إلى مجلس الأمن الدولي، ولكن من دون اتخاذ أي إجراء رادع، وأغلب الظن، أن ذلك، أو مثله سيحدث ويتواتر هذه المرة أيضا، فلم يتوقف كيان الاحتلال أبدا عن العدوان على لبنان، حتى قبل إنشاء وإعلان هذه «الإسرائيل»، وتكررت المجازر الصهيونية، وبالذات في قرية «حولة» اللبنانية عامي 1936 و1949 بعد اتفاق الهدنة، ثم في أواخر ستينيات القرن العشرين، وفي اجتياحات 1978 و1981 و1982، قبل أن يكون هناك وجود لحزب الله ومقاومته المسلحة، التي خاضت حروبا ومواجهات كبرى مع الاحتلال في 1993 و1996 حتى تحرير الجنوب في 25 مايو 2000، ودونما نجاح لكيان الاحتلال في نزع سلاح «حزب الله» حتى بعد حرب 2006، ولأسباب عملية جدا، بينها أن قوات «حزب الله» ليست ظاهرة للعيان، ثم إنها في الجنوب لا ترتدي لباسا خاصا، وأغلب مقاتلي الحزب هناك من أبناء سكان الجنوب، الذين تدفقوا إلى قراهم المدمرة كليا على خط المواجهة الأمامي فور البدء بسريان وقف النار، وكانت تدفقات عودة النازحين زاحفة في الضاحية الجنوبية، وفي صور وبعلبك، وكل نواحي البقاع، وبدت العودة الفورية المفاجئة مثيرة لقلق قوات الاحتلال، التي أطلقت نيرانها لتخويف جموع العائدين، وهم يرفعون أعلام لبنان وأعلام «حزب الله»، وهو ما يظهر الحيوية الفائقة لجماهير «حزب الله» وبيئته الشيعية الحاضنة، إضافة لفاعلية الإطارات التنظيمية للحزب، الذي تعرض لضربات ثقيلة موجعة، وتعرضت جماهيره لآلاف الغارات الجوية، ولدمار مفزع لحياة البشر والحجر، ونزح نحو المليون ونصف المليون إلى مناطق لبنانية حليفة.

ورغم كل هذا الدمار والفقد، الذي قدرت الحكومة اللبنانية خسائره وكلفة إعادة إعماره بأكثر من ثمانية مليارات دولار، إضافة لضياع أرواح نحو أربعة آلاف لبناني، خلال حرب امتدت لنحو أربعة عشر شهرا، وجرح وإصابة أضعاف أرقام الشهداء، واغتيال كل قادة الصف الأول من «حزب الله»، وعلى رأسهم الشهيد الجليل السيد حسن نصر الله، ومع كل هذه الضربات الكفيلة بتدمير دولة بكاملها، نجح «حزب الله» في استعادة تماسكه بسرعة قياسية، واستمر في خوض الحرب، التي بلغت ذروتها قبل شهرين من وقف إطلاق النار، ونجح في إلحاق تدمير مؤثر على جانب العدو «الإسرائيلي»، وبلغ عدد الصواريخ والمسيرات الانقضاضية التي أطلقها طوال مدة الحرب أكثر من 22 ألفا، بينما كان العدد المماثل في حرب 2006 أقل من أربعة آلاف، مع فوارق التطور، وفي الأيام السابقة على وقف إطلاق النار، خاصة في يوم الأحد 24 نوفمبر 2024، وصلت مئات الصواريخ والمسيرات إلى كل مكان تقريبا من الكيان، إلى نهاريا وحيفا وما بعد حيفا، وإلى قلب تل أبيب، وصولا إلى القاعدة

البحرية في ميناء أشدود جنوبا، وبمديات متوسطة وبعيدة، زادت إلى نحو مئتي كيلومتر من جنوب لبنان، فوق مضاعفة حجم الدمار في عشرات المستعمرات شمالا، وإلى حد قدرت الدوائر «الإسرائيلية» تكلفته بخمسة مليارات دولار على الأقل، إضافة للإذلال الذي تعرضت له قوات الاحتلال ومدرعاتها ودباباتها في العملية البرية جنوب لبنان، التي لم تنجح في مرحلتيها الأولى والثانية عبر شهرين سوى في اختراقات محدودة ببعض قرى الحافة الجنوبية، بلغ أقصاها بضعة كيلومترات، وهو ما دفع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو إلى الإعلان عن الحاجة إلى «إنعاش» الجيش، بعد أن تعرض لإنهاك غير مسبوق على جبهة غزة أولا، ثم على جبهة لبنان، وبدا تدهور قدرات الجيش «الإسرائيلي» دافعا أول لقبول وقف إطلاق النار، الذي قيل إن واشنطن وباتفاق جو بايدن الرئيس المنصرف ودونالد ترامب الرئيس المنتخب، سارعت إلى تدبيج مسودة اتفاق وقف الحرب، بينما الحقيقة البادية للعيان، أن حكومة نتنياهو، هي التي ضغطت على واشنطن لإتمام الصفقة، بعد أن أظهرت حوادث المنازلة الحربية فشل «إسرائيل» عسكريا، وعجز جيش الاحتلال عن تحقيق أي نصر، أو إلحاق الهزيمة بقوات «حزب الله»، فلم يهزم الحزب ولا انتصرت «إسرائيل»، وكل ما حاولته «إسرائيل» وواشنطن، أن تكسب بالتفاوض ما عجزت عنه بالحرب، وأن يسعى المبعوث الأمريكي آموس هوكستين، وهو الضابط «الإسرائيلي» أصلا، إلى إقناع الحكومة اللبنانية بقبول وقف الحرب، مع إعطاء ورقة ضمانات جانبية لحكومة الكيان، تؤكد دعم واشنطن . كالعادة . لأي اعتداءات «إسرائيلية» لاحقة على لبنان.

وقد يقال، إن «إسرائيل» حققت نجاحا بالاتفاق، تفاخر به نتنياهو نفسه، وهو فصل ساحات المقاومة، وإخراج «حزب الله» من حالة التضامن الحربي مع «حماس» وأخواتها في حرب غزة، وكسر تعهد السيد حسن بمساندة غزة إلى النهاية، وقد يكون في ذلك بعض الصحة الظاهرة، وإن كانت حركة «حماس» نفسها، بادرت إلى إعلان استمرار تعاونها مع «حزب الله»، وحذرت من الوقوع في فخاخ الفتنة، فحركة «حماس» التي تقاتل بضراوة في غزة موجودة أيضا في لبنان، وتمارس نشاطها في أوساط نصف مليون فلسطيني بالمخيمات، ومجالات التعاون بين الطرفين كثيرة، ثم إن المقاومة الفلسطينية تتفهم الظروف بالغة التعقيد في الساحة اللبنانية، وتعرف أن أطرافا لبنانية كثيرة متورطة مع «إسرائيل» وواشنطن، ولم تخف ضيقها لوقف حرب العدو ضد «حزب الله» ولو مؤقتا، وكانت تطمع في التصفية التامة لحزب الله، ونزع سلاحه بالكامل، ليس فقط في جنوب «الليطاني»، بل في كل لبنان، وهو جدال قائم من عقود، يريد زج الجيش اللبناني في صدام مع حزب الله، وهو الأمر غير القابل للتحقق لحسن الحظ، خصوصا بعد الصمود الأسطوري لقوات «حزب الله» في الدفاع عن لبنان، فتركيب الجيش اللبناني شديد الحساسية، وموازينه الداخلية موزعة

بحساب دقيق بين الطوائف، ودخوله . لا قدر الله . في صدام مع «حزب الله» وخيم العواقب، وقد يؤدي إلى تفكيك الجيش نفسه، ثم إن ضباط وجنود الجيش كانوا هدفا مباشرا لعدوان الاحتلال، وارتقى منهم عشرات الشهداء، وهو ما يدفع الأطراف اللبنانية ذات الهوى «الإسرائيلي»، إلى طلب نجدة تل أبيب وواشنطن، وقد جرى ذلك كثيرا من قبل، ومن دون أن تنجح المؤامرات في إشعال حرب أهلية لبنانية جديدة، وإن لم يحل ذلك دون تكرار التآمر وبث الرعب، وما من ضمان لسلام لبنان الداخلي، بغير حماية سلاح المقاومة، ومواصلة سيرة تعاونها الظاهر والضمني مع الجيش اللبناني.

القدس العربي، لندن، 2024/11/30

50. في 3 مراحل: هل يمكن استنساخ اتفاق لبنان في غزة... بشروط وآليات جديدة؟

رون بن يشاي وميخائيل ميلشتاين

أحد إنجازات إسرائيل المهمة في اتفاق وقف النار في لبنان هو فك الارتباط الذي عقده حزب الله بين الشمال وغزة. مجرد موافقة الحزب (وإيران) على قبول وقف نار منفصل في لبنان، يبقي حماس في عزلة وينزع عنها إسناداً عسكرياً حيوياً. مبادئ الاتفاق في لبنان كفيلة بأن تشكل أساساً لتسوية في غزة أيضاً، تسوية تعطي جواباً للمطالب الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها الحق في منع تعاظم القوة والعمل على إحباط الإرهاب.

مع ذلك، واضح أنه لا يمكن نسخ الاتفاق في لبنان بكامله إلى غزة؛ لأربعة عوامل:

· حاجة إسرائيل الحيوية لإعادة المخطوفين، الأحياء والأموات. هذا عنصر مركزي يميز بين الساحتين ويشكل ورقة المساومة الوحيدة المتبقية لحماس.

· مطلب حماس بوقف القتال وخروج إسرائيل من أراضي القطاع.

· غياب جهة ذات قدرة إنفاذ، بديل للحكم المدني لحماس.

· مطالب إسرائيل بخصوص (اليوم التالي): الأول، ألا يسمح لحماس ببقائها في غزة كجسم منظم أو كجهة عسكرية؛ والثاني ألا تشارك السلطة الفلسطينية في الإدارة والحكم المدني الجديد، الأمر الذي ينبع أساساً من رغبة نتنياهو في منع قيام دولة فلسطينية تضم غزة إلى جانب الضفة، وبسبب تخوفه من تهديدات سموتريتش وبن غفير اللذين يعرفان السلطة كعدو يجب تقويضه.

في الواقع الحالي في القطاع، يمكن الدفع قدماً بتسوية تضمن مصالح إسرائيل الحيوية، تؤكد ألا يعاد بناء قدرات حماس وشركائها على تهديد إسرائيل، وتسمح بعودة سكان الغلاف إلى بيوتهم وأساساً يؤدي إلى تحرير المخطوفين. يستدعي الأمر من القيادة في إسرائيل هجر معارضتها

القاطعة للتواجد حتى وإن كان رمزياً للسلطة في غزة والتمسك بـ "الإبادة المطلقة" لحماس في القطاع.

يستند هذا التقدير أولاً وقبل كل شيء إلى الوضع العسكري في القطاع. فقد نجح الجيش الإسرائيلي في تفكيك جيش حماس، باستثناء كتيبة ونصف في دير البلح ومخيم النصيرات للاجئين. الجيش الإسرائيلي يضرب جهود حماس لإعادة تنظيم نفسها عسكرياً ومدنياً في شمال القطاع. ومع ذلك، ربما تعود جهود مشابهة في أماكن لا يتواجد فيها الجيش الإسرائيلي جسدياً. وكما تجسد الحملة في شمال القطاع، فإن حماس وباقي المنظمات تعود للعمل كمنظمات حرب عصابات: خلايا صغيرة تخوض قتالاً صغيراً وأساساً بواسطة العبوات ومضادات الدروع، وتنجح بين الحين والآخر في إطلاق الصواريخ. كل هذا انطلاقاً من التطلع لاستنزاف إسرائيل والاستعراض أمام الغزيين والعالم للصمود.

عملياً، للجيش الإسرائيلي حرية عمل كاملة في كل القطاع، حتى لو لم يسيطر على معظم أراضيه بشكل كامل. فهو يمكنه التحرك بسرعة نحو كل جيوب المقاومة الموجودة أو التي ستنشأ في المستقبل ويصفيها. وحتى حين تخلي القوات شمال غزة، سيكون ممكناً في المستقبل اجتياح كل منطقة في القطاع. لكن بعد انتهاء الحملة في شمال القطاع، بعد بضعة أسابيع على ما يبدو، يكاد لا يكون للجيش الإسرائيلي ما يناور فيه، والأهم من ذلك – لن يكون ممكناً ممارسة ضغط عسكري يساعد على تحرير المخطوفين. الجيش الإسرائيلي لن يسارع إلى المناورة في النصيرات ودير البلح خوفاً على حياة المخطوفين، وكذا في منطقة "المأوى الآمن" في المواصي، لن يعمل برياً خوفاً من رد أمريكي ودولي.

ينبغي ان تضاف إلى هذا حقيقة أن ترامب سيدخل بعد نحو شهرين إلى البيت الأبيض. إذا ما حاكمنا الأمور وفقاً لتصريحاته الأخيرة، فلن تحظى منه حماس بريح إسناد إنسانية كما فعلت إدارة بايدن. لكن نتنياهو وشركاءه في الائتلاف أيضاً لن يحصلوا من ترامب على تأييد لتطلعهم للبقاء في القطاع لزمن طويل، فما بالك للاستيطان فيه من جديد. سيرغب ترامب في إنهاء الحرب في غزة بالسرعة الممكنة، وسيحثه حلفاؤه في العالم العربي على المضي بخطوة سياسية تتضمن حلاً للأزمة في القطاع.

غزة أصبحت "منكوبة"

حماس الآن في درك أسفل غير مسبوق: الضربة التي وجهت لقيادتها وبناها التحتية البشرية، جعلت غزة "منكوبة"، نحو 80 في المئة من السكان يكتظون في مدينة لاجئين كبرى في الجنوب،

والاقتصاد والبنى التحتية المدنية (التعليم، الصحة، الطاقة، الماء) خربت تماماً، والسكان خائفون من مصائب الشتاء.

وينبغي التشديد على أن حماس لا تزال الجهة السائدة في غزة: تتحكم بالمجال المدني في المنطقة، وتقاتل في كل مكان يناور فيه الجيش. وعلى الرغم من تصفية السنوار، ثمة قيادة وسلسلة قيادة تمنع نشوء بدائل، ولا يوجد أي احتجاج جماهيري ضد المنظمة، ما تعتبره إنجازاً مركزياً.

يبدو أن حماس باتت في أعقاب الاتفاق في لبنان، أكثر إنصاتاً لأفكار التسوية. لكن كونها منظمة دينية متزمتة ستبقى متمسكة "بخطوط حمراء"، وعلى رأسها وقف القتال وانسحاب كامل لقوات الجيش من القطاع، وستفضل مواصلة القتال في ظل تعميق التدمير والتقتيل في غزة على تقديم التنازلات. إن العقيدة الإسرائيلية التي تعتقد بأن الضغط والقوة سيلينان حماس، ثبت فشلها منذ أشهر جديدة. كما أن اقتراحات إخلاء حماس من غزة وإغراء الفلسطينيين بتحرير مخطوفين مقابل منح مالية، تبدو محاولة فاشلة حين يؤدي التمسك الإسرائيلي بها إلى إطالة بقاء المخطوفين في الأسر.

هناك ثلاثة خيارات مفتوحة أمام إسرائيل في ظل هذا الوضع:

الأول – استمرار الوضع القائم على أمل أن تحرر حماس المخطوفين ويغادر نشطاؤها غزة مثلما كان في حرب لبنان الأولى في 1982، السيناريو الذي تبدو احتمالاته في هذه اللحظة صفرية. وضع كهذا قد يتحول إلى حرب استنزاف طويلة، وليس واضحاً أنها ستؤدي إلى تقويض حماس، ولن يسمح بتحرير مخطوفين.

الخيار الثاني – احتلال كامل للقطاع، بقاء غير محدود وفرض حكم عسكري. وهذا يتطلب في المرحلة الأولى إدخال ثلاث حتى خمس فرق لمرحلة الاحتلال وتوريد جار لاحتياجات السكان في غزة، ما يعني عبئاً اقتصادياً جسيماً. في البعد الأمني قد ينشأ "عراق"، وضع مشابه لذاك الذي علقت فيه الولايات المتحدة قبل عقدين، حين لجأت بالقوة لزرع تحول ديمقراطي وازدهار اقتصادي في العراق (وفي أفغانستان)، ووجدت نفسها تنزف بالعبوات والقناصة إلى أن اضطرت إلى الانسحاب. في مثل هذا السيناريو، سيتصاعد أيضاً الجهد لاستئناف الاستيطان في القطاع، ما سيثقل عبء الأمن ويفاقم عجز شرعية إسرائيل في الساحة الدولية.

الخيار الثالث – تسوية بإلهام لبناني. في مركزها – إقامة حكم محلي فلسطيني ذي صلة بالسلطة الفلسطينية وبدون مشاركة حماس. ستتشارك في إقامته وتثبيته وتشغيله جهات دولية وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى جانب دول عربية وبخاصة مصر والإمارات والسعودية. قد يجري الجيش ملاحقة استخبارية وثيقة ويحصل على حرية عمل في القطاع كله، لكن لن يكون حاضراً فيه بشكل دائم. ستكون على طول حدود القطاع وداخل أراضيه، منطقة حراسة بعرض نحو كيلومتر لن يسمح

للفلسطينيين بدخولها وهي موجودة اليوم عملياً. الاتفاق في لبنان خلق سابقة ومناخاً، يبدو هذا الخيار الثالث كفيلاً أن يربط فيه بين اتفاق وقف نار أمني معقول وبين إعادة المخطوفين وإقامة أساس لبديل حماس في الحكم. هذا في واقع الأمر الخيار المعقول الوحيد الذي يسمح بتحقيق معظم أهداف الحرب التي وضعتها إسرائيل لنفسها والتفرغ للإعداد للمواجهة الكبرى مع إيران.

الاتفاق قابل للتنفيذ في ثلاث مراحل:

· **المرحلة الأولى –** صفقة لإعادة المخطوفين الأحياء والأموات لإسرائيل، مقابل تحرير مخربين فلسطينيين. الأمر يتم في إطار وقف نار مؤقت يستمر شهرين، تجرى في أثنائه مفاوضات على تسوية أمنية تتضمن إقامة قوة حفظ نظام وحكماً مدنياً بديل في القطاع – كلاهما على أساس دولي وعربي لا تكون حماس جزءاً منه أو مشاركة فيه. بالتوازي، تبدأ عودة المدنيين الغزيين غير المشاركين إلى بيوتهم في شمال القطاع عبر مرشحات يراقب فيها الجيش و"الشاباك" ألا يتسلل نشطاء حماس عبرها. هذا كفيل بأن يتحقق إذا مورس على حماس ضغط شديد من جانب قطر وأعطيت لها ضمانات لانسحاب الجيش في المراحل التالية.

· **المرحلة الثانية (بعد ستين يوماً) –** جسم الإدارة المدنية الجديد، الإدارة الأمنية وقوة حفظ النظام التابعة، تدخل إلى العمل. بداية، تتحمل هذه مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية وتقديم الخدمات الحيوية للسكان. بالتوازي، تقيم إسرائيل ومصر والولايات المتحدة عائقاً ومنشأة عبور حدودي جديدة في محور فيلادلفيا ومعبر رفح، تمنع تهريب السلاح ووسائل إنتاجه. وتكون لإسرائيل مراقبة مباشرة وبلا قيد زمني لكل ما يجري في محور فيلادلفيا ومعبر رفح الجديد.

· **المرحلة الثالثة (بعد بضعة أشهر) –** وقف نار دائم يدخل حيز التنفيذ. الجيش الإسرائيلي ينسحب من أراضي القطاع، ومن محوري فيلادلفيا ونتساريم. أما معبر رفح فيفتح من جديد وتشغله الإدارة المحلية الغزية مع رقابة أمريكية ومصرية دون موطئ قدم لحماس. وبالتوازي، يكمل الجيش الإسرائيلي إقامة منظومة دفاع جديدة على حدود القطاع في مقدمتها "منطقة حراسة" فارغة من الناس ومن المباني داخل أراضي القطاع.

يديعوت أحرونوت 2024/11/29

القدس العربي، لندن، 2024/11/30

51. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/11/30